

بيان صحفي

الاحتلال الغاشم يشن حملة ضد دعاة الخير وحملة الدعوة المقدسين

يشن كيان يهود المجرم حملة ضد دعاة الخير وحملة الدعوة المقدسين ممن يدرسون ويخطبون في المسجد الأقصى وساحاته، وشملت الحملة استدعاءات وقرارات إبعاد عن المسجد الأقصى وصلت لمدة ستة أشهر، واقتحام لأماكن العمل والبيوت بشكل بربري والعبث في محتوياتها وتفتيشها.

تأتي هذه الحملة الحاقدة في محاولة من كيان يهود لمنع كلمات الحق في المسجد الأقصى التي تحمل الخير للمسلمين، ولإسكات نداءات استنصار الأمة وجيوشها لإقامة الخلافة وتحرير المسجد الأقصى، تلك الكلمات والنداءات التي باتت ترعب كيان يهود وتهز الأنظمة الخائنة في بلاد المسلمين.

إنّ هذه الحملة المسعورة على دعاة الخير التي يقوم بها يهود، أشد الناس عداوة للذين آمنوا، تأتي بعد الأعمال المؤثرة التي انطلقت من المسجد الأقصى لرفض خيانة التطبيع في ظل تسارع حلقاتها المخزي من الأنظمة العميلة في بلاد المسلمين برعاية ترامب، وعلى إثر تعالي أصوات المقدسين المطالبة للأمة وجيوشها بأن تدخل المسجد الأقصى تحت رايات التوحيد ومع جيوش التحرير وليس عبر مطارات وسفارات الاحتلال وتحت حراب المحتلين.

إن المسجد الأقصى عرين الإسلام والظاهرين على الحق ونقطة انطلاق الدعوة لإقامة الخلافة، وعدوان يهود - قتلة الأنبياء - على حملة الدعوة والمسجد الأقصى لن يزيد حملة الدعوة إلا قوة ومضاءً، وسيبقى المسجد الأقصى مشرقاً بنور الإسلام وحملة الدعوة بإذن الله، ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

وإن ظن يهود أن أمريكا والغرب أو حكام السعودية ومصر والأردن سيحمونهم من انتقام الأمة فهم واهمون ونحسبهم يعلمون هذا ولكنهم قوم لا يعقلون، ف جرائم الاحتلال ضد المسجد الأقصى وأهل فلسطين وحملة الدعوة هي الوقود الذي يشعل الأمة الإسلامية، وقریباً إن شاء الله لتطیح الأمة بالسياسي وحكام آل سعود وحكام الأردن والأنظمة الخائنة في البلاد الإسلامية، وتزحف الأمة بجيوشها إلى المسجد الأقصى هاتفة بهتاف رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دخل خيبر «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ» رواه البخاري.

إن جرائم كيان يهود بحق الإسلام وأهل الأرض المباركة لن تتوقف؛ فهم كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ ولكن ثقتنا بالله القوي العزيز عظيمة، وثقتنا بالأمة الإسلامية كبيرة فهي خير أمة أخرجت للناس، وحقّ لأمة محمد أن تنهض لمهمتها التي ارتضاها الله لها فتقيم الدين وتجاهد في سبيل الله، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ * لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَدَىٰ وَإِن يَقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ * ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا يَجْبَلِ مِنَ اللَّهِ وَجْبَلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بَأْتُهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين